

(٥٢) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس

الخامس والعشرون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس والعشرون من مجالس قراءتنا للكتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم - [00:00:11](#)

ونحن في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر رمضان عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في سورة الفتح على الآية العاشرة منها - [00:00:29](#)

قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله فنبدأ على بركة الله والقراءة مع الشيخ غلام الطاهرين الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه. ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - [00:00:49](#)
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق فمن نكث فانما ينكث على نفسه. ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا ان الذين يبايعونك ايها الرسول بل يعترضون على قتال المشركين من اهل مكة انما يبايعون الله لانه هو الذي امرهم بقتال المشركين - [00:01:09](#)

الذى يجازيهم يد الله فوق ايديهم عند البيعة. هو مطلع عليهم لا يخفى عليه منهم شيء. فمن نقض بيعته ولم بما عاهد علي الله من نصرة دينه فانما ضرر نقضه لبيعته ونقضه لعهده عائد عليه. فالله لا يظره ذلك ومن اوفى بما عاهد - [00:01:39](#)

عليه الله من نصرة دينه فسيعطيه جزاء فسيعطيه جزاء عظيما وهو الجنة سيقول لك المخالفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهمنا فاستنفرنا يقولون بامثلتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم - [00:01:59](#)
الله بما تعملون خبيرا. سيقول لك ايها الرسول الذين خلفهم الله من الاعراب عن مرافقتك في سفرك الى مكة اذا عاتبهم شغلتنا يا اية اموالنا ورعاية اولادنا عن المسير معك فاطلب لنا المغفرة من الله لذنبنا. يقولون بالستتهم ما ليس في قلوبهم من طلب استغفار النبي صلى الله - [00:02:29](#)

الله عليه وسلم لهم لانهم لم يتوبوا من ذنبهم قل لهم لا احد يملك لكم من الله شيئا اراد بكم خيرا او اراد بكم شرا بل كان الله بما تعلمون - [00:02:49](#)

خبيرا لا يخفى عليه شيء من اعمالكم مهما اخفيتموها. بل ضننتم ان لن ينقلب والمؤمنون الى اهلهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكتتم قوما ليس ما اعتذرتم به من الانشغال برعاية الاموال والالهاد سبب تخلفكم عن المسير مع بل ظننتم ان الرسول واصحابه سيهلكون - [00:02:59](#)

جميعا ولا يرجعون الى اهلهم في المدينة وحسن ذلك الشيطان في قلوبكم وظننتم ظنا سينا بربكم انه لن ينصر نبيه وكتتم قوما هلكى بسبب ما اقدم عليه من ظن سجود الله والتخلف عن رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن لم يؤمن بالله ورسوله - [00:03:29](#)
ادنى للكافرين سعيرا. ومن لم يؤمن بالله ورسوله فهو كافر قد اعدنا فهو كافر قد اعدنا يوم القيمة للكافرين نارا مستعرة يعذبون فيها والله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:03:49](#)

وكان الله غفورا رحيمها. والله وحده ملك السماوات والارض يغفر الذنب من يشاء من عباده فيدخله الجنة بفضله. ويعذب من يشاء من عباده بعده وكان الله غفورا لذنب من تأبى من عباده رحيمها بها. رحيمها بهم سيقول المخالفون اذا انطلقتم الى - [00:04:09](#)

لتأخذ اذرونا نتبعكم يريدون ان يبدوا كلام الله فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفهون الا قليلا. سيقول الذين خلفهم الله اذا انطلقتم ايها المؤمنون الى غنائم خبيث التي وعدكم الله ايها بعد صلح الحديبية لتأخذوها. اتركو نخرج معكم لنصيب منها يريد هؤلاء المخالفون ان يبدوا بطلبهم هذا وعد الله - 00:04:29

الذى وعد به المؤمنين بعد صلح الحديبية ان يعطىهم وحدهم غنائم خبيث. قل لهم ايها الرسول لن تتبعون الى تلك الغنائم فقد وعدنا الله ان خبيث خاصة بمن شهد الحديبية فسيقولون منعكم لنا من اتباعكم الى خبيث ليس بامر من الله بل بسبب حسدكم لنا وليس - 00:04:59

الامر كما زعم هؤلاء المخالفون بل هم لا يفهون اوامر الله ونواهيه الا قليلا بذلك وقعوا في معصيته. من فوائد الآيات مكانة بيعة الرضوان عند الله عظيمة واهلها من خير الناس على وجه الأرض. سوء الظن بالله من اسباب الوقوع في المعصية وقد يوصل الى الكفر. الایمان قليلون عند الفزع - 00:05:19

كثيرون عند الطمع قل للمخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنة وان تتولوا كما توليتكم من قبل يعذبكم عذابا اليما قل ايها - 00:05:39

رسول للذين تخلفوا من الاعراب يعني المسير معكم الى مكة الى مكة مختبرا ايام ستدعون الى قتال قوم اصحاب بأس قويا في القتال تقاتلونهم في سبيل الله او يدخلون الاسلام من غير قتال. فان تطعوا الله فيما دعاكم اليه من قتالكم يعطيكم اجرا حسنة هو الجنة - 00:05:59

ان تتولوا عن طاعته كتوليك عنها حين تخلفتم عن السير معه الى مكة يعذبكم عذابا موجعا ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنة تجري من تحتها النار - 00:06:19

ليس على المعنوز بعمل او عرج او مرض اثم اذا تخلف عن القتال في سبيل الله ومن يطع الا هو يطع رسوله ويدخله جنات تجري تحت تجري الانهار من تحت قصورها واسجارها. ومن يعرض عن طاعته ما يعذبه يعذبه الله عذابا موجعا - 00:06:39

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وثبت فتحا قربا. لقد رضي الله عن المؤمنين وهم يبايعونك في الحديبية بيعة رضوان تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم من الایمان والاخلاص والصدق - 00:06:59

انزل الطمأنينة على قلوبهم وجزاهم على ذلك فتحا قربا هو فتح خبيث تعويضا لهم عما فاتهم من دخول مكة. ومغافنك كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيم. واعطاهم مظالم كثيرة يأخذونها من اهل خبيث وكان الله عزيزا لا يغالبه احد حكيم - 00:07:19
في خلقه وتقديره وتدبره وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه ولتكن يدا للمؤمنين وبهديكم صرطا مستقيما. وعدكم الله ايها المؤمنون مظالم كثيرة تأخذونها في الفتوحات الاسلامية في المستقبل فعد لكم مغانم خبيث ومنع ايدي اليهود لما هموا ان يصيروا عيالكم بعدكم لتكون هذه المظالم المعجلة على فلكم على نصر - 00:07:39

وتأييده لكم وبهديكم الله طريقا مستقيما لا اعوجاج فيها. وآخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله وعلى كل شيء قديرا. ووعدكم الله مغانم اخرى ان تقدروا عليها في هذا الوقت الله وحده القادر عليها وهي في عمله وهي في علمه وتدبره - 00:08:09
الله على كل شيء قديرا لا يعجزه شيء ولو قاتلتم الذين كفروا لو الادبار ثم لا يجدون ولها ولا نصيرا ولو قاتلتم ايها المؤمنون الذين كفروا بالله ورسوله ولو هاربين منهزمين امامكم ثم لا يجيرون ولها يتولى امرهم ولا يجدون نصيرا ينصرهم على ينصرهم على قاتلهم - 00:08:29

الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. وغلبة المؤمنين وهزيمة الكافرين ثابتة في كل زمان ومكان فهي سنة الله في الامم التي مضت قبل هؤلاء المكذبين. ولن تجد ايها الرسول سنة الله تبديلا. من فوائد الآيات اخبار القرآن بمغيبات تحققت في - 00:08:49

ما بعد مثل الفتول الاسلامية على ان القرآن الكريم من عند الله تقوم احكام الشريعة على الرفق واليسر جزاء اهل بيعة رضوان منه ما هو معجل انما هو مدخل لهم في الاخيرة غلبة الحق واهله على الباطل واهله سنة الهمة - 00:09:09

في بطن مكة من بعدها الظلام عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا. وهو الذي منع ايدي المشركين عنكم حين جعل نحو ثمانين رجل منهم ي يريدون اصابتهم بالحديبة وكف ايديكم عنهم فلم تقتلوهم ولم تؤذوهم بل اطلقتم سراحهم بعد ان ادركتم على اسرهم. وكان الله بما ت عملون بصيرا لا يخفى عليه شيء من اعمالكم شيء - 00:09:29

لا يخفى عليه من اعمالكم شيء. هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا اي يبلغ محله. ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمهم ان تطأهم فتصيبكم منهم مروءة بغیر علم - 00:09:49

الى الله في رحمته من يشاء. لو تزيينا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما. هم الذين الكفر بالله ورسوله ومنعوك من المسجد الحرام ومنعوا الهدي فيقي محبوسا عن الوصول الى الحرم محل ذبحه. ولو لا وجود رجال مؤمنين بالله والنساء مؤمنات به لا تعرفون - 00:10:09

ان تقتلوه مع الكفار فيصيبهم من قتلهم اثم وديات بغیر علم لكم في فتح مكة يدخل الله في رحمته من يشاء مثل المؤمنين في مكة لو تميز الذين كفروا عن المؤمنين في مكة لعذبنا الذين كفروا بالله ورسوله عذابا موجعا. اذ جاءنا الذين كفروا في قلوبهم الحمية حميد - 00:10:29

الجاهلية نعيما. اذ جاءنا الذين كفروا بالله ورسوله في قلوبهم الانفة الجاهلية التي لا ترتبط احقاق الحق وانما ترتبط بالهوى. فانفوا عن دخول من دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امام الحديبية خوفا من تعيرهم بأنه غلبهم عليها. فانزل الله طمأنينة من عنده على رسوله وانزلها على المؤمنين - 00:10:49

الم يوقف ولم يؤد بهم فلم يؤد بهم الغضب الى مقابلة المشركين بمثل فعلهم والزم الله المؤمنين كلمة الحق وهي لا الله الا الله وان يقوموا بحقها قاموا به كان المؤمنون احق بهذه الكلمة من غيرهم كانوا و كانوا اهل المستأهلين لهم المستأهلين لها لما علم الله في قلوبهم من - 00:11:19

الله بكل شيء عليه ما لا يخفى عليه شيء لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومصررين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك وجعل من دون ذلك فتحا قريبا - 00:11:39
اه لقد صدق الله ورسوله رؤيا بالحق حين اراه اياهم في منامه او اخبر به اصحابه وهي انه هو واصحابه. يدخلون بيت الله الحرام امنين من عدوهم. منهم المحلقون رؤوسهم ومنهم المقصرلون ايذانا بنهاية النسك. فعلم الله من مصلحتكم ايها المؤمنون ما لم تعلموا انتم فجعل من دون تحقيق رؤيا بدخول مكة - 00:12:03

في تلك السنة فتحا قريبا وهو ما اجراه الله من صلح الحديبية وما تبعه من فتح خيبر على ايدي المؤمنين الذين حضروا الحديبية ودين الحق ان يظهروا على الدين كله وكفى بالله شهيدا. الله هو الذي ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالبيان الواضح ودين الحق الذي - 00:12:23

ودين الاسلام ليعليه على الاديان المخالفة له كلها. وقد شهد الله على ذلك وكفى بالله شاهدا. من فوائد الآيات الصد عن الله جريمة يستحقها اصحابها العذاب الاليم. تدبر الله لمصالح العباد فوق مستوى علمهم المحدود التحذير من استبدال رابطة الدين بحمية النسب او الجاهلية - 00:12:43

ظهور دين الاسلام سنة ووعد الهي تحقق. في قوله تعالى تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله هذا وعد من الله وعد لا يخالف قوله ان شاء الله انما هو تحقيقا لا تعليقا - 00:13:03

وهو ربط للامور المستقبلية بمشيئة الله تبارك وتعالى وفي قوله محلقين رؤوسكم ومصررين تقديم المحلقين يدل على انه افضل من المقصررين. نعم محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم - 00:13:21

ركان سجدا يتبعون فضلا من الله ورضوانا. وينصرك ظلما من الله ورضوانا في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطا فازروه فسرنا وما فاستوى على سوقه يعجب الزرع ان يغطيه بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم - 00:13:48

محمد رسول الله وصحابته الذين معه اشداء وعلى الكفار المحاربين رحمة وبينهم متعاطفون متوادون تراهم ايها الناظر ركعا سجدا لله سبحانه. يطلبون من الله ان يتفضل عليهم بالمغفرة والثواب الكريم ان وان يرضي - 00:14:18

انهم علامتهم في وجوههم من من اثار السجود ما يظهر من الهدي والسبت ونور الصلاة في وجوههم ذلك وصفهم الذي وصفتهم بهم التوراة تاب المنزل على موسى عليه السلام واما مثالمهم في الانجيل الكتاب المنزل على عيسى عليه السلام فهو انه في تعاملهم وكمالهم كزرع اخرج - 00:14:38

صغاره فقوي فغلظ فاستوى على سيقانه يعجم الزراع قوته كماله ليغيظ بهم الله الكفار لما يرونهم فيهم من القوة والتماسك والكمال وعد الله الذين امنوا بالله وعملوا الصالحات من الصحابة مغفرة لذنبهم فلا يؤاخذون بها وتوبا عظيمها من عند الله من عنده وهو - 00:14:58

جنة سورة الحجرات مدنية من مقاصد السورة معالجة اللسان وبيان اثره على اليمان على ايمان الفرد واخلاق المجتمع باسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ان الله سميح عليم - 00:15:18 يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا ما شرع لا تقدموا بين يدي الله ورسوله بقولنا وفعل واتقوا الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ان الله سميح لاقوكم عليم بافعاله لا يفوته منها شيء وسيجازيكم عليها - 00:15:40

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجروا له بالقول كجانب بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا ما شرع وتأدوا مع رسوله لتجعلوا اصواتكم تعلوا على صوت النبي صلى الله عليه وسلم عند مخاطبة ولا ولا - 00:15:58

تعلن له باسمائه ولا تعلن له باسمه كما ينادي بعضكم بعضا. بل نادوه بالنبوة والرسالة بخطاب لين خوفا ان يبطل ثواب اعمالكم سبب ذلك وانتم لا تحسون ببطلان ثوابها. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله - 00:16:18 قلوبهم اتقوا لهم مغفرة واجر عظيم. ان الذين يخضون صوتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك هم الذين امتحن الله قلوبهم لتقواه واحلصهم لها لهم مغفرة لذنبهم فلا يؤاخذهم ولهم ثواب عظيم يوم القيمة وهو ان يدخلهم الله الجنة. ان الذين ينادونك من وراء - 00:16:38

الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ان الذين ينادونك ايها الرسول من الاعراب من وراء حجرات نسائك معظمهم لا يعقلون. من فوائد الآيات تشرع الرحمة مع المؤمن والشدة مع الكافر المحاربة التماسك والتعاون في من اخلاق اصحابه صلى الله عليه وسلم. من يجد في قلبه كرها - 00:16:58

الصحابة الكرام يخشى عليه من الكفر. وجوب التأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع سنته ومع ورثته العلماء. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم الله غفور رحيم. ولو ان هؤلاء الذين ينادونك ايها الرسول من وراء الحجرات من حجرات نسائك صبروا فلم يناجوك حتى تخرج اليهم. فيخاطبوك - 00:17:18

مخفوضة اصواتهم فاذا كان ذلك خيرا لهم من ندائك من ورائها لما فيه من التوقير والتعظيم والله غفور للذنب من تاب منهم ومن غيرهم وغفور لهم جهلهم رحيم بهم. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا - 00:17:38 فتبينوا ان تصيبوا قوما بجاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرع ان جاءكم فاسق بخبر عن قوم فتثبتوا من صحة خبره ولا تبادروا الى تصديقه. خوفا تصيبوا اذا صدقتم خبره دون تثبت قوما بجنائية وانتم جاهلون حقيقة - 00:17:58

امرهم فتصيب بعد اصابتكم لهم نادمين عندما يتبيّن لكم كذب كذب خبره واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لنتم ولكن الله حب اليكم اليمان. وزينه في قلوبكم وكره اليكم - 00:18:18 والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون. واعلموا ايها المؤمنون ان فيكم رسول الله ينزل عليه الوحي. فاحذروا ان فينزل عليه ويخبره بكتابكم وهو اعلم بما فيه مصلحتكم لو يطيعكم في كثير مما تقترون به لوقعتم في المشقة التي لا - 00:18:38

الله لكم ولكن الله من فضله حب اليكم الایمان وحسنه في قلوبكم فامتنتم وكره اليكم الكفر والخروج عن طاعته وكره اليكم معصيته اولئك المتصفون بهذه الصفات هم السالكون طريق الرشد والصواب. نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:18:58
ان يحبب اليها الایمان ان يزيئه في قلوبنا وان يكره اليها الكفر والفسق والعصيان وان يجعلنا واياكم من عباده الراشدين اولئك هم الرashidون. هذا الوصف ابلغ من قولنا اولئك هم المهددون - 00:19:17

لان الرشاد معناه السداد والسداد في العمل لا يتتأتى الا بعد السداد بالهدى وفي العلم نعم فضلا من الله ونعمه والله عليم حكيم. وما حصلكم من تحسين الخير في قلوبكم وتكرير الشر انما هو فضل من الله - 00:19:33

به عليكم ونعمتها انعهما عليكم الله عليم بمن يشكرون من عباده فيوفقه. وحكيم يرى كل شيء في محله المناسب له طائفتان من المؤمنين افتقنوا فاصلحوا بينهم. فان بفت احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تقيع - 00:19:56

الى امر الله فان ساءت فاصلحوا بينهما بالعدل ان الله يحب المقص وان فرقتان من المؤمنين تقاتلتا فاصلحوا ايها المؤمنون بينهما بدعوتهم الى تحكيم شرع الله في خلافهما فان ابت احداهما الصلح واعتذر - 00:20:16

المعتدية حتى ترجع الى حكم الله فان رجعت الى حكم الله فاصلح بينهما بالعدل والانصاف واعجلوا في حكمكم بينهم واعدلوا في حكمكم بينهما ان الله يحب العادلين في حكمهم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. انما المؤمنون اخوة في الاسلام - 00:20:36

في الاسلام تقتضي ان تصلح ايها المؤمنون بين اخويكم المتنازعين المتنازعين واتقوا الله بامتثال اوامر واجتناب نواهيه رجاء ان ترحموا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء منهم - 00:20:56

النساء ان عسى ان يكن خيرا منهم. ولا تلمزوا انفسكم ولا تنبذوا بالألقاب اسمه الفسوق بعد الایمان. ومن لم يتبع فاوئل هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا بالله واعملوا بما شرع لا - 00:21:16

تاجر قوم منكم بقوم عسى ان يكون المستهزأ بهم خيرا عند الله والعبرة بما عند الله ولا يستهزئ نساء من نساء عسى ان يكون بهن خيرا عند الله ولا تعيبوا اخوتكم فهم بمنزلة انفسكم ولا يغير بما ولا يغير بعظامكم بعضا بلا خب يكرهه كما كان - 00:21:36

قالوا بعض الانصار قبل مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فعل ذلك منكم فهو فاسق بئست الصفة صفة الفسوق بعد الایمان ومن لم يتبع من هذه المعاصي اولئك هم الظالمون لانفسهم بايرادها موارد الهالك بسبب ما فعلوه من المعاصي. من فوائد الآيات وجوب التثبت من صحة الاخبار خاصة التي ينقلها من يتهم بالفسق - 00:21:56

وجوب الاصلاح بين من يقاتل بين من يقاتل من المسلمين ومشروعية القتال الطائفة التي تصر على الاعتداء وترفض الصلح من حقوق الاخوة الایمانية الصلح بين المتنازعين والبعد عن ما يجرح المشاعر من السخرية والعيوب والتباذل بالألقاب - 00:22:16

كثيرا من الظن ان بعض الظن بعضا ایحب احد ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. يا ايها الذين امنوا بالله واعملوا بما شرع ابتعدوا عن كثير - 00:22:36

من التهم التي لا تستند لما يوجها من اسباب وقرائن. ان بعض الظن اثم كسوء الظن بمن ظاهره الصلاح ولا تتبعوا عورات المؤمنين من ورائهم ولا يذكر احدكم اخاه بما اكره فان ذكره بما يكره مثل اكل لحمه ميتا ایحب احدكم ان يأكل لحمه فيه ميتا فاكره - 00:22:56

اغتيابه فهو مثله واتقوا الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه. ان الله تواب على من تاب من عباده. رحيم بهم. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا ان - 00:23:16

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر واحد وهو ابوكم ادم وانثى واحدة وهي امكم حواء فنسبكم واحد فلا يفخر بعضكم على بعض في النسب. وسيرناكم بعد ذلك شعوبا كثيرة وقبائل منتشرة. ليعرف بعضكم ببعض. لا - 00:23:36

يسخر عليه لان التمايز لا يكون الا بالتفوى. لذا قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم باحوالكم خبير بما تكونون عليه من كمال

ورقص. لا يخفى عليه شيء - 00:23:56

من ذلك قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله ولا يمتنكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم. قال - 00:24:06

بعض اهل الbadia لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم امنا بالله وبرسوله قل لهم ايها الرسول لم تؤمنوا ولكن قولوا استسلمنا وانقذنا ولم يدخل الايمان في قلوبكم ويتحقق له ان ان يدخلها. وان تطعوا ايها الاعراب الله ورسوله في الايمان والعمل الصالح اجتناب المحرمات لا ينقصكم الله - 00:24:26

لا ينقصكم الله شيئا من ثواب اعمالكم ان الله غفور لمن تاب من عبادي رحيم بهم. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم يرتابوا وزادوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوئلهم الصادقون. انما المؤمنون الذين - 00:24:46

انما المؤمنون هم الذين امنوا بالله وبرسوله ثم لم يخالط ايمانهم شئ مجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ولم يبخلا بشيء من هؤلاء المتصدقون بتلك هم الصادقون في ايمانهم. قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:25:06
قل لايها الرسول لهؤلاء الاعراب اتعلمون الله وتشعونه بدينكم والله يعلم ما في السماوات ويعلم ما في الارض والله بكل شيء عليم لا يخفي عليه شيء فلا يحتاج الى منكم اياد بدينكم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن علي - 00:25:26
ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. يمن عليك ايها الرسول هؤلاء الاعرابي اسلامي قل لهم لا تمنوا علي بدخولكم في دين الله فنفع فنفع ذلك ان حصل عائد عليكم بل الله هو الذي يمن عليكم بان وفقكم للايمان به ان كنتم صادقين في دعواكم ان انكم دخلتم فيه - 00:25:48

ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعلموه. ان الله يعلم غيب السماوات ويعلم غيب الارض ولا يخفى عليه شيء والله بصير بما تعلموه لا يخفى عليه من اعمالكم شيء وسيجازيكم على حسنها وسيئها. من فوائد الایات سوء الظن باهل الخير معصية ويجوز الحذر - 00:26:08

من اهل الشر بسوء الظن بهم. وحدة اصل بنى البشر تقتضي نبذ التفاخر بالانساب. الايمان ليس مجرد نطق لا يوافقه الاعتقاد بل هو اعتقاد بالجنان وقول باللسان عمل بالاركان هداية التوفيق بيد الله وحده وهي فضل منه سبحانه ليست حقا واحد. في قوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله - 00:26:28

الله ورسوله ثم لم يرتاب وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوئلهم الصادقون هذه الایة تنطبق واقعيا لا تنطبق هذه الایة على المهاجرين والانصار وهم الذين امنوا بالله ورسوله - 00:26:48

ولم يرتابوا بل قاتلوا المرتدين وجاهدوا باموالهم وانفسهم ففتحوا بلاد الفرس وبلاد الروم فهذه الایة مصدقها المهاجرين والانصار ثم قال الله اوئلهم الصادقون نعم سورة القاف مكية من مقاصد السورة وعظ القلوب بالموت والبعث - 00:27:07
قاف والقرآن المجيد. تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة. سمي الله بالقرآن لما فيه من معاني. وكثرة الخير البركة لتبعثن يوم القيمة بالحساب والجزاء والقرآن المجيد لم يكن سبب رفضهم توقعهم ان تكذب فهم يعرفون صدقك. بل عجبوا احسن الله اليك - 00:27:36

بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون اذى شيء ناجي. لم يكن سبب رفض توقعهم ان تكذب وهم يعرفون صدقك بل تعجبوا ان يأتيهم رسول منذر من جنسهم وليس من جنس الملائكة وقالوا من تعجبهم مجيء رسول من البشر علينا شيء عجيب - 00:28:00

إذا متنا وكنا ترابا بذلك رجل بعيد. أبعث اذا متنا وصرنا ترابا بذلك البعث هو رجوع الحياة الى أجسامنا بعد ما شيء مستبعد لا يمكن ان يقع قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. قد علمنا ما تأكل الارض من أجسامهم بعد موتهم وتفنيه - 00:28:20
لم يخفى علينا منه شيء وعندنا كتاب حافظ لكل ما يقدر الله عليهم في حياتهم وبعد موتهم. بل كتبوا بالحق لما جاء رأوا فهم في امر مريج. بل كذب هؤلاء المشركون بالقرآن لما جاءهم به الرسول فهم في امر مضطرب لا يثبتون على شيء بشأنه. ولما لا -

اثبت لا يثبتون على شيء بشأنه ولما ذكر انكار المشركين ببعضه ذكرهم بالادلة على وقوعه فقال انظروا الى السماء فوقيهم كيف بنيناها وزينتها وما لا من فروج. افلم يتأمل هؤلاء المكذبون بالبعث السماء - 00:29:04

سماء فوقيهم كيف خلقناها وزينتها بما وضعنا فيها من نجوم وليس لها شفاعة تعيبها فالذي خلق هذه السماء لا يعجزه عن بعث الموتى احياء والارض مددنا وانقينا فيها رواسي وابتتنا فيها من كل زوج بهيد والارض بسلطناها صالحة لسكنى عليها والقينا فيها الجبال - 00:29:27

نوابت حتى لا تضطرب وابتتنا فيها من كل صنف من النبات والشجر حسن المنظر خلقنا ذلك كله ليكون تبصرة وتذكيرا لكل عبد راجع الى ربه بالطاعة. وزلنا من السماء ماء مباركا - 00:29:47

فابت نبي جنات وحبا حصید. وزلنا من السماء ماء كثير النفع والخير فابتنا بذلك الماء بساتين وابتنا ما تحصدونه من حب الشعير وغيره والنخل باسقات لها طلع نضيد. وابت به النخل طوال العاريات لها طلع متراكم بعضه فوق - 00:30:07
بعض رزقا للعباد واحبينا به بلدة ميتة كذلك الخروج. ابتنا ما ابتنا من ذلك رزقا للعباد يأكلون منه الحين ببلدة لا نبات فيها كما احبينا بهذا المطر بلدة لا نبات فيها نحيي الموتى فيخرجون احياء. كذبت قبل ان - 00:30:27

قوم روح واصحاب الرس وثمود. وكذبت عدو في العميق وقوم لوطن. وعادوا كالزمن لهؤلاء كذبت قبل هؤلاء المكذبين بك ايها الرسول اقوام بانيائهم فكذبت قوم نوح واصحاب البئر وكذب ثمود. وعادوا وفرعون - 00:30:47

واخوان لوط وكذبت عاد وفرعون وقوم لوطن. واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب رسول فحق وعيدي وكذب قوم شعيب اصحاب الايكة وقوم تبع ملك اليمن. كل هؤلاء الاقوام كذبوا رسول الله الذين ارسلهم. فثبتت - 00:31:07
ما وعدهم الله من العذاب. افعينا بالخلق الاول بل هم في ليس من خلق جديد عجزنا عن خلقكم اول مرة حتى نعجز عن بعثكم بل هم في حيرة من خلق جديد بعد خلقهم الاول. من فوائد الآيات المشركون يستعظمون النبوة على البشر ويمنحون صفة الالوهية للحجر - 00:31:27

خلق السماوات وخلق الارض وانزال المطر بينها والارض قاحلة والخلق الاول كلها ادلة على البعث. التكليم بالرسول عادة الامم السابقة وعقاب المكذبين سنة الالهية. ولقد خلقنا الانسان نعلم ما تحدث - 00:31:47

ما تحدث به نفسه من خواطر وافكار ونحن اقرب اليه من العرق الموجود في العنق المتصل بالقلب اذ يتلقى الملائكة عمله احدهما قعيد عن اليمين والثاني قعيد عن شماله. ما يلفظ من قول - 00:32:08

لدي رقيب عتيد ما يقول من قول الا لديه ملك رقيب على ما يقوله حاضر وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. وجاءت شدة الموت بالحق الذي لم يهرب منه ذلك ما كنت ايتها الانسان الغافل تتأخر - 00:32:28

عنه تفر ونفخ في الصون ذلك يوم واحد ونفخ الملك الموكل بالنفخ في القرن النفخة الثانية ذلك يوم القيمة يوم الوعيد والعصاة في العذاب وجاءت كل نفس معها ملك يسوقها وملك يشهد عليها - 00:32:48

باعمالها باموالها حديد. ويقال لهذا الانسان المشوه ولقد كنت في الدنيا في غفلة عن هذا اليوم بسبب اضطرارك بشهوتك ولذاتك. فكشفنا عنك غفلتك بما تعانيه من العذاب والكرب فبصرك اليوم حاد تدرك به ما كنت في غفلة عنه - 00:33:08

ما لديات عتيد. وقال قرينه الموكل به من الملائكة هذا مأذى ما لدى من عمله حاضر دون نقص ولا زيادة في جهنم كل كفار عنيد. ويقول الله للملائكة السائق والشاهد القوي في جهنم وكل كفور الحق معانده له - 00:33:38

للخير معند مریب. كثير المنع لما اوجب الله عليه من الحق من حق. متتجاوز الحدود الله شاك فيما يخبر به من وعد او وعید الذي جعل مع الله الله اخر فالقيه في العذاب الشديد. الذي جعل مع الله - 00:33:58

آخر يشركه معه في العبادة فالقياه في العذاب الشديد قال قرين من الشياطين متبرئا منه ربنا ما اظلمته ولكن كان في ضلال بعيد عن الحق بالوعيد. قال الله لا تختصموا لديه فلافائدة من ذلك فقد قدمت لكم في الدنيا ما جاءت به رسلي من الوعيد الشديد لمن كفر بي

ما يبدل القول لدى وما أنا بظلم للعبيد. ما يغير القول لدى ولا يخلف وعدي ولا أظلم العبيد بنقص ولا بزيادة سيئاتهم بل أجزيهم بما عملوا يوم يوم نقول امتلأت وتقول هل من - 00:34:48

وعلـا الـوعـيـد الشـدـيد لـلـكـفـار ذـكـر ما اـعـدـه لـعـبـادـه الـمـؤـمـنـين فـقـالـ من خـشـى الرـحـمـة وـازـلـفـتـ الجـنـة - 00:35:08

غير بعيد. وقربت الجنة للمتقين لربهم بامتثال اوامره ونواهيه. واجتناب نواهيه فشاهدوا ما فيها من النعيم غير بعيد منهم هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. ويقال لهم هذا ما وعدكم الله بكل رجاء يا ربى بالتوبة حافظ لها الزمه ربى به - 00:35:28

من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. من خاف الله بالسر حيث لا يراه الا الله. ولقي الله بقلب سليم مقبل على الله كثير اليه ادخلوهها بسلام ذلك يوم الخلود ويقال لهم ادخلوا الجنة دخولاً مصحوباً بالسلامة مما تكرهون ذلك يوم الباخاري الذي لا - 00:35:53

فَنَاءُ بَعْدِهِ لِهِمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ أَذْنَ سَمِعَتْ وَلَا حَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَمِنْهُ دَوْءَةُ اللَّهِ حَلْ وَعَلَا مِنْ فَوَائِدِ الْاِبَاتِ عَلِمَ اللَّهُ بِمَا يَخْطُرُ فِي النَّفُوسِ مِنْ خَبَرٍ وَشَرٍّ خَطْوَةُ الْغَفْلَةِ عَنِ الدَّارِ الْآخِرَةِ ثَبَوتٌ - 13:36:00

العدل لله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا وما اكثرا الامم التي اهلكناها قبل هؤلاء المشركين المكذبين من اهل مكة كانوا اشد منهم قهوة ففتحت الشهاده في العذاب لاعلامي بحدده: مهيا با: العذاب فلم يحدده - 00:36:33

لذكرى لمن كان له قلب او قلب السماء وهو شهيد. ان في ذلك المذكور من اهلاك الامم السابقة تذكرة

- به او انصت بسمه حاضر قلبي غير واخر ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ولقد خلقنا

00:30:53

السماءات وخلقنا الأرض وما بين السماءات والارض في ستة أيام مع قدرتنا على خلقهما في لحظة وما اصابنا من تعب كما نقول
اليهود. فاصل على ما يقولون قولوا لها وسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. فاصبر ايها الرسول على ما يقوله اليهود
وغيرهم. فاصل لي ربكم حامدا ايها صلاة الفجر قبل طلوع الشمس - 00:37:13

امشي اصلي العصر قبل غروبها ومن الليل فصلني له وسبحه بعد الصلوات واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب. يسوى السمع
ايهما الرسول يوم ينادي الملك الموكل بالتنفس بالصور النفخة الثانية من مكان قريب - 00:37:33

الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. يوم يسمع الخلائق في احد البعث بالحق الذي لا مرية فيه. ذلك اليوم الذي يسمعونها فيه هو يوم خروج الاموات من قبورهم للحساب والجزاء انا نحن نحيي ونميت والينا المصير. انا نحن نحيي ونميت لا محيي غيرنا ولا مميت.
والينا - 00:37:53

وحذنا رجوع العباد يوم القيمة الحساب والجزاء. يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً. ذلك حشر علينا ي sisir. يوم تشقق وعنهم الأرض فيخرجون مسرعين ذلك حشر علينا سهل. نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجيبار فذكر بالقرآن - 00:38:13

من يخاف وعيid. نحن اعلم بما يقول هؤلاء المكذبون وما انت ايهها الرسول بمسلط علیهم فتجربرهم علی الايمان وانما انت مبلغ ما امرک الله بتبلیغه. فذكر بالقرآن يخاف وعيدي للكافرين والعصاة لان الخائف هو الذي يتعظ ويتذكر اذا ذكر. سورة الذاريات مكية من

مقاصد السورة تعريف الجن والانسان بان مصدر رزقه - 00:38:33

بان مصدر رزقهم من الله وحده ليخلصوا له العبادة. بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا. يقسم الله جل وعلا الرياح التي تذرو

والملائكة امرا وبالملائكة التي تقسم ما امره الله بتقسيمه من امور العباد. انما توعد لصادق انما يعدكم ربكم به من الحساب لا حق لا

منية فيه وان الدين لواقع وان حساب العبادة واقع يوم القيمة لا محالة. من فوائد الآيات الاعتيار - 00:39:13
بوقائع التاريخ من شأن ذوي القلوب الوعية خلق الله الكون في ستة ايام بحكم خلق الله الكون في ستة ايام من حكم يعلمها الله لعل منها سان: سنة التدرج وادب اليهود في وصفهم الله تعالى، بالتفع بعد خلقه السماوات والارض، وهذا كفر بالله، فـ قوله تعالى، فـ ذكر

من يخاف ويعيد بالقرآن الجار المجرور تقدم ما قال فذكر من يخاف وعيد بالقرآن وانما قال فذكر بالقرآن دل على ان التذكير ينبغي ان يكون بالقرآن لا يكون التذكير بغير القرآن - 00:39:52

لا بالمسرحيات ولا بالمسلسلات ولا الاناشيد وانما يكون التذكير بالقرآن نعم والسماء ذات الحبك. ويقسم الله بالسماء الحسنة الخلق ذات الطرق. انكم يا اهل مكة قولي متناقضوا متضارب تارة تقولون القرآن سحر وتارة شعر وتقولون محمد ساحر تارة شاعر يؤفك عنه من - 00:40:11

يصرف عن الايمان بالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم من صرف عنه في علم الله لعلمه انه لا يؤمن فلا يوفق للهداية ان هؤلاء الكاذبون الذين قالوا في القرآن وفي نبيهم ما قالوا. الذين هم في غمرة ساهون. الذين هم في جهنم غافلون عن الدار الاخرة لا - 00:40:40

بها يسألون يسألون متى يوم الجزاء وهم لا يعلمون له؟ وهم لا يعملون له. يوم على النار يفتنتون فيجيبهم الله عن سؤالهم يومهم على النار يعذبون. ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به - 00:41:00

يقال لهم ذوقوا عذابكم هذا هو الذي كنتم تسألون تعجله عندما تنذرون به استهزاء جنات وعيون ان المتقيين لربهم بامتثال اوامره واجتناب نواهيه يوم القيمة في بساتين وعيون جارية اخذين ما اتاهم ربهم - 00:41:20

انهم كانوا قبل ذلك محسنين. اخذين ما اعطتهم ربهم من الجزاء الكريم انهم كانوا قبل هذا الجزاء الكريم محسنين في الدنيا. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. كانوا يصلون من الليل لا ينامون الا زمانا قليلا. وبالاسحار هم يستغفرون. وفي وقت - 00:41:40

المغفرة من الله لذنبهم وفي اموالهم حق يتطوعون به للسائل من الناس لذى لا يسألون من حرم الرزق لاي سبب كان وفي الارض ايات للموقنين وفي الارض مما وضع الله فيها من جبال وبحار - 00:42:00

وانهار واشجار ونبات وحيوان. دلالات على قدرة الله للموقنين ان الله هو الخالق المصور. وفي تبصرون وفي انفسكم ايها الناس دلالات على قدرة الله افلا تبصرون لتعتبروا وفي السماء رزقكم وما تواجهون وفي - 00:42:20

وفي السماء رزقكم الدنيوي والديني وفيها ما توعدون من من خير وشر مثلما انكم تنتظرون فورب السماء والارض انبعث لحق لا شك فيه. كما انه لا شك في نطقكم حين تنتظرون هل هل اتاك - 00:42:40

لضيف إبراهيم المكرمين هل اتاك يا رسول حديث ضيوف إبراهيم عليه السلام من الملائكة الذين اكرمهم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون حين دخلوا عليه فقالوا له سلاما قال ابراهيم ردا عليهم سلام وقال في نفسه هؤلاء - 00:43:00

قوم لا نعرفهم فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فما لا الى انه خفية فجاء من عندهم بعجل كامل سمين ظنا من انه انهم بشر ظنا منه انهم بشر. فقربه اليهم قال الا تأكلون. فقرب العجل اليهم - 00:43:20

برفق الا تأكلون ما قدم لكم من طعام؟ فلما لم يأكلوا اظرف في نفسه الخوف منهم فهو فطنوا له فقالوا مطمئنين ايه. لا تخاف انا رسول من عند الله واخبروه بما يسره انه من انه يولد له غلام - 00:43:40

له علم كثير والمبشر به هو اسحاق عليه السلام. فاقبالت امرأته في سرة فصكت وجهها وقالت عجوز فلما سمعت امرأته بشارة تصريح من الفرح فلما اطلت وجهها وقالت متعجبة اتجد عجوز وهي في في الاصل عقيم - 00:44:00

قال ربك انه هو الحكيم العليم. قال له الملائكة ما اخبرناك به؟ قاله ربك وما قاله لا راد له انه الحكيم في خلقه وتقديره ارت العليم بخلقه وما يصلح لهم من فوائد الایات احسان العمل واخلاصه لله بسبب سبب لدخول الجنة. فضل قيام الليل وانه من افضل القربات من ادب - 00:44:20

ضيافة رد التحية باحسن منها وتحضير المائدة خفية والاستعداد للضيوف قبل نزولهم وعدم استثناء شيء من المائدة والاشراف على تحضير والاسراع بها وتقريبيها للضيوف وخطابهم للرفق. من فوائد الایات ان الملائكة صمد - 00:44:40

لا يأكلون ولا يشربون خلقهم الله تبارك وتعالى كذلك وهذا فيه دلالة على عظيم قدرة الله خلق الملائكة صمد لا يأكلون ولا يشربون

ويبيرون هكذا احياء لا يموتون الا اذا شاء الله عز وجل اماتته - [00:44:57](#)
نعم قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قال ابراهيم عليه السلام للملائكة ما شأنكم؟ ما الذي تقصدونه؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
قال الملائكة جوابا له انا انا بعثنا الله الى قوم مجرمين يرتكبون قبائح الذنوب. لترسل عليهم حجارة - [00:45:18](#)
لنبعث عليهم حجارة من طين متصلب. مسومة عند ربكم للمسرفين. معلمة عند ربكم يا ابراهيم تبعث على المتتجاوزين تبعث على
المتتجاوزين لحدود الا المبالغين في الكفر والمعاصي. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فاخرج من كان في قرية قومه لوط من
المؤمنين - [00:45:39](#)

حتى لا يصيّبهم ما يصيّب المجرمين من العذاب. فما وجدنا في قريتهم هذه غير بيت واحد المسلمين هم اهل بيت لوط عليه السلام.
وتركتنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم. وتركتنا في قرية قوم لوط من اثار العذاب ما يدل على - [00:45:59](#)
وقوع العذاب عليهم يعتبر به من يخاف من العذاب الموجع الذي اصابهم فلا يعمل بعملهم لينجو منه وفي موسى حين بعثناه الى
فرعون بالحجج الواضحة اية لمن يخاف العذاب الموجع. فتولى بركته وقال ساحر او مجنون - [00:46:19](#)
فأعرض فرعون معتدا بقوته وجنته عن الحق. وقال عن موسى عليه السلام هو ساحر يسحر الناس او مجنون يقول ما لا يعقله. فأخذ
وجنوده فنبذناهم في اليم وهو منيб. فاخذناه هو وجنته كلهم فاضطربناهم في البحر ففرقوا وهلكوا. فرعون ات بما وفرعون ات -
[00:46:39](#)

لما يلام عليه من التكذيب والادعاء انه الله. وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم. وفي عهد قوم هود اية لمن يخاف العذاب المجرم
حين بعثنا عليهم الريح التي لا تحمل مطرا ولا توقف شجرا ولا برقة فيها. ما تذر من شيء انت عليه الا جانته كروم. ما - [00:46:59](#)
اترك من نفس او مال او غيره ما انت عليه الا دمرته وتركته كالبال المتفتت قيل لو تمتعوا حتى حين وفي ثمود قوم صالح عليه
السلام لمن يخاف العذاب المجهف هنا قيل لهم استمتعوا بحياتكم قبل انقضاء اجركم. فتفاعلت عن امر ربهم فاغنته الصاعقة وهم
ينظرون - [00:47:19](#)

فتکبروا عن امر ربهم وعلو استکبارا على الايمان والطاعة فاخذتهم صاعقة العذاب وهم ينتظرون نزوله. اذ كانوا وعدوا بالعذاب قبل
نزوله بثلاثة ايام فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. فما استطاعوا ان يدفعوا عنهم ما نزل به من العذاب ولم تكن لهم قوة
يمتنعون بها. وقوما - [00:47:39](#)

روح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين. وقد اهلكنا قوم نوح بالغرق من قبل هؤلاء المذكورين انهم كانوا قوما خارجين عن طاعة الله
فاستحقوا عقابه والسماء بنيناها بيديهم وانا لموسعون. والشباب اللي هنا واتقناها بناء - [00:48:01](#)
واتقن بناءها بقوة انا لموسعون اطراها. والارض فرشناها فنعم الماهدون. والارض جعلناها ممهدة للساكنين عليها كالفراش لهم فنعم
الماهدون نحن اذ مهدنا لهم ومن كل شيء خلقنا نصفين كالذكر والانثى والسماء - [00:48:21](#)

البرد والبرد والبحر لعلمكم تتذكرون وحدانية الله الذي خلق من كل شيء صوفيا وتذكرون قدرته. ففروا الى الله لكم منه نذير مبين.
كثير من عقاب الله الى ثوابه في طاعته وبعد معصيته اني لكم ايه الناس نذير نذير من عقابه بين النذر - [00:48:41](#)
ولا تجعلوا مع الله لانا اخر اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله معبودا اخر تعبدونه من دونه اني لكم منه نذير بين النذارة.
من فوائد الآيات الايمان اعلى درجة من الاسلام. الايمان اعلى درجة من الاسلام. اهلاك الله - [00:49:01](#)

المكذبة درس للناس جميعا. الخوف من الله يقتضي الفرار اليه سبحانه بالعمل الصالح وليس الفراغ منه كذلك ما اتي الذين من قبلهم
من رسل الا قالوا ساحر او مجنون. مثل ذلك التكذيب الذي كذب به اهل مكة اذا كذبت امم الامم السابقة فما جاء - [00:49:21](#)
رسول من عند الله الى قالوا عنه ساحر او مجنون. اتواصل المتقدمون من الكفار والمتأخرون منهم على تكذيب الرسل. لا بل جميعهم
بل جمعهم على هذا طغيانهم. فاعرض ايه الرسول عن هؤلاء المكذبين فما - [00:49:39](#)
انت بملوم فقد بلغتهم بلغتهم ما ارسلت به اليهم. وذكر فان الذكر تفع المؤمنين. ولا يمنعك اعراضك عنهم من وعظ وتذكيرهم
فعظمهم وذكرهم فان التذكير ينفع اهل الايمان بالله. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وما خلقت الجن والانسان - [00:49:59](#)

الا لعبادة وحده ما خلقتهم ليجعلوا لي شريكا. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ما اريد منهم رزقا ولا اريد يطعموني ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. انما هو الرزاق لعباده فلجميع المحتاجون الى رزقه ذو القوة المتين الذي لا يغلبه شيء وجميع الجن -

00:50:19

والانس خاضعون لقوته سبحانه. فان للذين ظلموا انفسهم بتكذيبك ايها الرسول نصيبا من العذاب مثل نصيب اصحابهم السابقين. له اجر محدد فلا يطلب منه تعديله قبل اجله كفروا من يومهم الذي يوعدون فهلاك وخسار للذين كفروا بالله وكذبوا رسولهم يوم من يوم القيمة الذي يوعدون فيه بانزال - 00:50:39

العذاب عليهم. سورة الطور مكية من مقاصد السورة الحجج والبراهين لرد شبكات المكذبين. للنبي صلى الله عليه وسلم الرحيم والطور اقسم الله بالحبل الذي كلم به كلم عليه موسى عليه السلام وكتاب مسطور واقسم الكتاب الذي هو المسطور في - 00:51:09
المنشور في ورق مبسوط مفتوح كالكتب المنزلة. والبيت المعمور واقسم بالبيت الذي تعمره الملائكة في السماء بعبادة الله واقسم واقسم بالسماء المرفوعة التي هي سقف الارض. والبحر المسجور اقسم بالبحر المملوء ايماء. ان - 00:51:29
عذاب ربك الواقع ان عذاب ربك ايها الرسول واقع لا محالة على الكافرين. ليس له من دافع يدفعه عنه ويمنعه من من وقوعه بهم يوم تمور السماء نورا يوم تتحرك السماء تحركا وتضطرب ايدانا بالقيمة. وتسير - 00:51:49

الجبال من فوق من مواقعها سيرة. فهلاك وخسار في ذلك اليوم للمكذبين بما وعد الله الكافرين بهم على العذاب قبلهم في خوض يلعبون. الذين هم في خوضهم في في خوض في الباطل يلعبون لا يبالون ببعث ولا نشور. يوم يدعون - 00:52:09
الى نار جهنم. يوم يدفعون بشدة وعنف الى نار جهنم دفعا كنتم بها تكذبون. ويقال توبيخا لهم هذه النار التي كنتم بها تكذبون عندما تخوفكم رسلكم منها. من فوائد الآيات الكفر ملة واحدة - 00:52:29

اختلت وسائله وتنوع اهله ومكانه وزمانه. شهادة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم تبلغ الرسالة. الحكمة من خلق الجن والانس بتحقيق لعبادة الله بكل مظاهرها سوف تتغير احوال القوم يوم القيمة. افسحر نادى ام انتم لا تبصرون. افسحر هذا الذي عاينتموه من العذاب؟ ام انتم لا تعاينونه - 00:52:49

فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون. ذوقوا حر هذه النار وعانونها فاصبروا على المعاناة حرها او تصبروا عليه سواء صبركم وعدم صبركم لا تجزون اليوم الا ما كنتم تعملون في الدنيا من الكفر والمعاصي - 00:53:09
ان المتقين في جنات ونعمان اهلها ومكانها لما ذكروا ولما احسن الله اليكم. ولما ذكر الله جل وعلا جزاء المكذبين ذكر المصدقين والمتقين فقال ان المتقين لربهم بامتثال اوامره واجتناب نواهيه في جنات ونعمان عظيم لا ينقطع - 00:53:29

ووقاهم ربهم عذاب الجحيم يتفكرون بما اعطاهم الله من لذائف المأكل والمشرب والمنكح ووقاهم ربهم سبحانه وعداب الجحيم بحصول مطلوبهم من المللوات وبوقايتهم من المكدرات. متكئين كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون - 00:53:49
ويقال لهم كلوا واشربوا مما اجتهدتم انفسكم هنيئا لا تخافون ضررا ولا اذى مما تأكلون او تشربون. جزاء لكم على اعمالكم الطيبة في الدنيا وزوجناهم بحور عين. متكون على الارائك المزينة قد جعلت متقابلة بعضها الى جانب بعض - 00:54:09

ازناهم بنساء بيض واسعات العيون والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايماننا الحقنا بهم ذريتهم وما كل امرئ بما كسب رأيه. والذين امنوا واتبعوا اولادهم اولادهم بالایمان الحقنا بهم اولادهم لتقرى اعينهم بهم. ولو لم يبلغوا - 00:54:29

واعمالهم وما نقصناهم شيئا من ثواب اعمالهم. كل انسان محبوس بما كسب من عمل شيء لا يحمل عنه غيره من عمله شيء وامددناهم بفاكهه ولحم مما يشترون. وامددنا اهل الجنة هؤلاء بصنوف من الفاتحة امددهم بكل ما اشتته - 00:54:49
ما اشتته من لحم يتنازعون فيها كأسا لا لقوا فيها ولا تأثير يتعاطون يتعاطون في الجنة كأسا لا ترتبا على شؤبها ما يترتب عليها في الدنيا من الكلام الباطل والاثم بسبب الشكر - 00:55:09

مكnon ويدور عليهم غلام سخروا لخدمتهم لأنهم في صفاء بشرتهم وبياضها لؤلؤ محفوظ في اصادفه اقبل بعضهم على بعض يتساءلون. واقبل بعض اهل الجنة على بعض يسأل بعضهم بعضا عن حالهم في الدنيا - 00:55:29

في اهلنا مشفقين. فيجيبونهم انا كنا في الدنيا بين اهلنا خائفين من عذاب الله فمن الله علينا بالهدایة الى الاسلام ووقانا عذاب البالغ في الحرارة من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. انا كنا في حياتنا الدنيا نعبده وندعوه ان يقينا عذاب النار. انه انه هو المحسن -

00:55:49

صادق في وعده لعباده الرحيم بهم ومن بره ورحمته بلا ان هدانا الایمان وادخلنا الجنة وابعدنا عن النار. فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. فذكر ايها الرسول بالقرآن فلست بما انعم الله عليك من الایمان بما انعم الله عليك به من -

00:56:19

الایمان والعقل بكاهن لك رأي من الجن ولست بمحنون. ام يقولون شاعر نتربيص بي رب المنون. ام يقول هؤلاء المكذبون ان محمد ليس رسولا بل هو شاعر ينتظر به ان يتخطمه الموت فتسريحة منه. فنسريحة منه. قلت رب قلت -

00:56:39

تربيصوا فاني معكم من المتربيصين. قل لهم ايها الرسول انتظروا موتونا انتظروا ما يحل بكم من عذاب بسبب تكذيبكم اي اي. من فوائد الآيات بين الاباء والابناء في الجنة في منزلة واحدة. وان قصر عمل بعضهم اكراما لهم جميعا حتى تتم الفرحة. خمر الاخرة لا يترتب

على -

يا مکروه من خاف رب من ربه في دنياه امنه في اخرته. امتى ؟ في قوله تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم لأنهم لؤلؤ مكون هذه الاية وردت في سورة الواقعة ويطوف عليهم بلدان مخلدون -

00:57:19

وورد في سورة الانسان ويطوف عليهم اه ولدان يعني لما واحد يتفكر فقط انه خدم اهل الجنة بهذه الصفة فكيف اهل الجنة خدم اهل الجنة يکاد عقل الانسان لا يستطيع استيعابه -

00:57:38

الغلمان الذين يخدمون اهل الجنة تکاد عقولنا لا تستطيع استيعابها فكيف بصفة اهل الجنة انفسهم وجمالهم قال والله الخلاق نعم ام تأمرهم احالمهم بهذا امهم قوم طاغون. بل بل اتأمرهم عقولهم بقولهم انه كاهن ومجنون فيجمعون -

00:57:59

بينما لا يجتمع في شخص بل هم قوم متتجاوزون الحدود فلا يرجعون الى شرع ولا عقل. ام يقولون تقولوا بل لا يؤمنون. ام يقولون ان من اخترق هذا القرآن ولم يوحى اليه به لم يستكرون عن الایمان به فيقولون اختلقه. فليأتوا بحديث مثلي ان كانوا -

00:58:23

صادقين فليأتوا بحديث مثله لو كان مختنقا ان كانوا صادقين في دعواهم انه اختلقه ام خلقوا من غير خالق يخلقهم ام هم الحالقون لانفسهم لا يمكن وجود مخلوق دون خالق ولا مخلوق يخلق فلم فلما لا يعبدون -

00:58:43

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ان الله هو خالق اذ ايقنوا لو حدوه ولامنوا برسوله خزائن ربك ام هم المسيطرةون. ام عندهم خزائن ربك من الرزق فيما نحوه من يشاء. من النبوة ومن العجائب فاعطوهها وامنعواها من ارادوا. ام هم المتسلطون المتصرفون حسب -

00:59:03

ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمع بسلطان مبين. ام لو مرأة يلقون بها الى السماء فيستمعون فيها الى وحي الله يحييه انهم على حق فليأتي من من استمع منهم الى ذلك الوحي بحججة واضحة صدقهم فيما تدعونه من انكم على حق -

00:59:33

ام له البنات ولهم البنون ؟ ام له سبحانه وتعالى البنات التي تكرهونها ولهم البنون التي تحبونه تحبونهم ؟ ام تسألهم ام تطلب منهم ايتها الرسول اجرا على ما تبلغهم عن ربك افهم بسبب ذلك مكلفو حملها لا يقدرون على -

00:59:53

ام عندهم الغيب فهم يكتمون ؟ ام عندهم علم الغيب فهم يكتمون للناس ما يطلعون عليه من الغيب فيخبرونهم بما شاءوا منها ام يربيدون كيدا فالذين كفروا هم المكججون. ام يريد هؤلاء المكذبون كيدا بك وبدينك ؟ فشق بالله فالذين كفروا بالله ورسوله هم الممکور بهم -

01:00:13

ها انت ام لهم الله غير الله سبحانه الله عما يشركون. ام لهم معبود بحق غير الله تزه الله وتقديس عما ينسبون اليه من من الشرير كل ما تقدم لم يكن ولا يتصور بحال -

01:00:33

وان يروا قطعا من السماء ساقطة يقولون عنه هذا سحاب متراكم بعده كالعادة فلا يتعظون ولا يؤمنون فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. فاتركهم ايها الرسول في في عنادهم وجحودهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يعذبون. وهو يوم

يغny عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينتصرون. يوم لا يغny عنهم كيدهم شيئاً قليلاً أو كثيراً ولا هم ينتصرون بانقادهم من العذاب وان للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ولكن اكثراهم لا يعلمون. وان للذين ظلموا انفسهم بالشرك - 01:01:13

المعاصي عذاباً قبل ذلك عذاب الآخرة في الدنيا بالقتل والسب وفي البرزخ بعد عذاب القبر ولكن معظمهم لا يعلمون ذلك فلذلك يقيمون على ولما بين الله جل وعلا بطلان ما عليه المشركون امر رسوله صلى الله عليه وسلم بعدم المبالغة بهم وبالصبر على تكذيبهم فقال واصبر لحكم ربك - 01:01:33

انك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم. واصبر ايها الرسول قضايا ربك ولحكمه الشرعي فانك بمرأى منا وحفظ وسبح بحمد ربك حين تقوم من نومه. ومن الليل فسبح وادبار النجوم. ومن الليل فسبح ربك وصل له وصل - 01:01:53

وصل صلاة الفجر حين اجبار النجوم بافولها بضوء النهار. من فوائد الآيات الطغيان سبب من اسباب الضلال اهمية الجدال العقلي في اثبات حقائق الدين ثبوت عذاب البرزخ سورة التجم مكية من مقاصد السورة اثبات صدق الوحي وانه من عند الله. بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هو اقسام - 01:02:13

بالنجم اذا سقط ما ضل صاحبكم وما غوى منحرف محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق الهدایة. وما صار غوياً ولكن انه رشيد وما ينطق عن الهوى وما يتكلم بهذا القرآن تبعاً لهواه. ليس هذا القرآن الا وحي يحيي الله اليه - 01:02:39

عن طريق جبريل عليه السلام علمه اياه ملك شديد القوة هو جبريل عليه السلام ذو فاستوى وجبريل عليه السلام ذو هيئة حسنة فسوى عليه السلام ظاهراً للنبي صلى الله عليه وسلم على هيئة التي خلقه الله عليها - 01:03:01

الاعلى وجبريل بالافق الاعلى من السماء. ثم دنا فتدلى ثم قرأ ثم اقترب جبريل عليه السلام من النبي صلى الله عليه وسلم فازداد قرباً منه فكان قاب قوسين او ادنى فكان قربه منهم بمقدار قوسين او هو اقرب - 01:03:21

فيما اوحى فاوحى جبريل الى عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى ما كذبهم قلب محمد صلى الله عليه وسلم ما رأه من بصره افتخارونه على ما يرى افتجادلونه ايها المشركون فيما اراه الله ليلة - 01:03:41

به ولقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على صورته مرة اخرى ليلة اسري به عند سدرة المنتهى عند سدرة المنتهى وهي سدرة عظيمة جداً في السماء السابعة - 01:04:01

وعند هذه الشجرة جنة المأوى اذ يغشى السدرة من امر الله شيء عظيم لا يعرف كونه الا الله ما زاغ البصر وما طفى ما مال بصره صلى الله عليه وسلم يميناً ولا شمالاً. ولا تجاوز ما حد له. لقد - 01:04:21

ما من ايات ربي الكبرى لقدر رأى محمد صلى الله عليه وسلم ليلة عرج به من ايات ربه العظمى الدالة على قدرته. فرأى الجنّة ورأى النار وغيرهما افرأيت افرأيت اللات والعزى افرأيتهم ايها المشركون هذه الاصنام تعبدونها من دون اللات والعزى - 01:04:41

مات الثالثة الاخرى ومنا الثالثة الاخرى من اصابعكم اخبروني هل تملك لكم شيئاً؟ هل تملك لكم نفعاً او ضراً لكم ايها المشركون الذكر الذي تحبونه وله سبحانه الانشى التي تكرهونها - 01:05:01

تلك القسمة التي قسمتموها باهوائكم قسمة جائزة. ان هي الا اسماء سميت بها انتم ثم نزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا لظن واما تهوى الانفس ولقد جاء ليست هذه الاصنام الا اسماء فارغة من المعنى فلا حظ لها في صفات الالوهية سميت بها انتم واباؤكم من تلقاء - 01:05:21

انفسكم ما انزل الله بها من برهان لا يتبع المشركون في اعتقادهم الا لظنوا متأوى انفسهم. مما زينه الشيطان في قلوبهم ولقد جاءهم من ربهم الهدى على كاننبي صلى الله عليه وسلم فما اهتدوا به؟ ام للانسان ما تمنى. ام للانسان ما تمنى من شفاعته - 01:05:51

الى الله لا ليس له ما تمنى فلله وحده الآخرة والاولى يعطيه منها ما يشاء ويمنع ما يشاء ياء ويرضى. وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئاً لو ارادوا ان يشفعوا ل احد الا بعد ان يأذن الله في الشفاعة لمن يشاء منهم ويرضى عن - 01:06:11

فان يأذن الله جل وعلا لمن جعل شريكاً ان يشفع ولن نرثى عن مشروعه الذي يبعده من دون الله من فوائد الآيات كمال ادب النبي

صلى الله عليه وسلم حيث لم يزغ بصره وهو في السماء السابعة شفاه - [01:06:41](#)

عقل المشركين حين حيث عبدوا شيئاً لا يضر ولا ينفع ونسأله ما يكرهون واصطفوا لهم ما يحبون. الشفاعة لا تقع إلا بشرطين والاذن ورضا عن المشروع له. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسون الملائكة تسمية الانشى. ان الذين امنوا بالبعث في الدار - [01:06:57](#) الآخرة اللي يسمونها الملائكة تسمية الانشى باعتقادهم انهم بنات الله تعالى الله عن قولهم علوا كبيراً وما لهم به من علم ان يتبعون الا ان وان الظن لا يؤمن من الحق شيئاً. وليس لهم بتسميتها اثنا من علم يستندون اليه لا يتبعون في ذلك الا التخلص بهم. وان الظن - [01:07:17](#)

من الحق شيئاً حتى يقوم مقامه. فاعرض يا رسول عن من ادبر عن ذكر الله ولم يعبأ به ولم يرد الا الحياة الدنيا فهو لا يعمل لآخرته
لانه لا يؤمن بها ذلك - [01:07:37](#)

ابلغهم من الليل ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سبيلي وهو اعلم بمن اهتدى. ذلك الذي يقول هؤلاء المشركون من تسمية الملائكة الانشى هو وحدهم الذي يصلون اليه من العلم لأنهم جاهلون لم يصلوا الى يقين ان ربكم ايها الرسول هو اعلم بمن حاد عن سبيل الحق وهو اعلم - [01:07:57](#)

من اهتدى عن طريقه لا يخفى عليه شيء من ذلك بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ولله وحده ما في السماوات ولو ما في الارض ملكاً وخلقها وتديراً ليجزي الذين - [01:08:17](#)

اعمالهم في الدنيا بما يستحقون من العذاب ويجزي المؤمنين الذين احسنوا اعمالهم بالجنة. الذين يجتنبون كما والفواحش الا اللهم. ان ربكم واسع المغفرة واعلم بكم اذا انشأكم من الارض اذ انتم اجنة في بطون امهاتكم - [01:08:37](#) فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. الذين يبتعدون كبائر الذنوب وقبائح المعاصي الا صغائر الذنوب. فهذه تغفر بترك كبائر والاكثر من الطاعات ان ربكم ايها الرسول واسع المغفرة يغفر ذنوب عباده متى ما متى تابوا منها هو سبحانه اعلم باحوالكم وشؤونكم حين - [01:08:57](#)

اباكم ادم من تراب وحين كنتم حملوا في بطون امهاتكم تخلقون خلقاً بعد من بعد خلق لا يخفى عليه شيء من ذلك ولا تمدحوا انفسكم بالثناء عليها تقوى وهو سبحانه اعلم بمن اتقى بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه. افرأيت الذي تولي. افرأيت قبح حال الذي اعرض عن الاسلام بعد اقترابه من - [01:09:17](#)

واعطى قليلاً واعطى قليلاً من المال ثم منع لان البخل سجيته ومع ذلك ويزكي نفسه زور علم الغيب فواراً. اعنه علم الغيب فهو يرى ويحدّثه بالغيب. ام هو على الله - [01:09:37](#)

ام ام هو مفتري على الله ام لم يخبر هذا المتقول على الله بما في الصحف الاولى التي انزلها الله على موسى وابراهيم الذي وفي ابراهيم الذي ادى كل ما اختلف كلفه ربه به واتمه. الا تزر وزارة وزير اخر. انه لا يحمل انسان - [01:09:59](#)

اسم غيره وان ليس للانسان الا ما ساق وانه ليس لساننا الا تواب عمله الذي عمله وان عمله سوف يرى يوم القيمة عياناً. ثم يعطى جزاء عمله تماماً غير وان الى ربكم ايها الرسول نرجع العباد ومصيرهم بعد موتهم - [01:10:19](#)

ابكي وانه هو افرح من يشاء فاضحكه. واحزن من يشاء فابكاه. وانه هو امات واحيا وانه الاحياء في الدنيا واحيا الموتى بالبعث من فوائد الآيات انقسام الذنوب الى كبائر وصغرائير. خطورة التقول على الله بغير علم النهي - [01:10:49](#)

تزرع النفس وانه خلق الصنفين الذكر والانثى من نصرة اذا وضعت في الرحم. وان عليه اعادة خلقهما بعد موتهما بالبعث. وبعد موتهما بالبعث وانه اغنى من شاء من عباده بتمليكه المال وان واعطى من المال ما يتخذه الناس كنية - [01:11:09](#)

يقتلونه وانه هو رب الشعر وهو نجم كان يعبد بعض المشركين من دون الله انه اهلك عادل الاولى وانه اهلك عادل الاولى وهم قوم هود لما اصرروا على كفرهم وتمود فما واهلك ثمود والمصالح فلم - [01:11:39](#)

منهم احداً وقوم نوح من قبل واهلك قوم نوح من قبل عاد وتمود ان قوم نوح كانوا اشد ظلماً واعظم طغياناً من عاج وتمود لأن نوح مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً يدعوهما الى توحيد الله - [01:11:59](#)

لم يستجيبوا له والمؤتفكة اهوى وقرى قوم لوط رفعها الى السماء ثم قلبها تم اسقاطها على الارض ما غشاها فغطاها واصابها من الحجارة ما غطاها بعد رفعه الى السماء واسقاطها على الارض - [01:12:19](#)

ربك تتماري فبأي اية تربية الدالة على قدرته تجادل ايها الانسان فلا تتعظ بها هذا نذير من النذر هذا رسول مرسليكم من جنس الرسل الاولى ازفت الازفة اقتربت القيامة القريبة - [01:12:39](#)

لله كاشفة ليس لها دافع يدفعها ولا مطلع يطلع عليها الا الله. افمن هذا الحديث تعجبون! افمن هذا القرآن الذي يتلى عليكم تعجبون ان يكون من عند الله وتضحكون منه استهزاء به ولا تبكون عند سماعه - [01:12:59](#)

سماع مواعظه انتم لاهون عنه وانتم لاهون به فالسجدوا لله وحده واحلصوا له بالعبادة. سورة القمر مكية من مقاصد السورة التذكير نعمة تيسير القرآن وما فيه من الآيات والنذر. بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشققت - [01:13:19](#)

القمر اقترب المجيء وسعته انشق القمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان انشقاقه من اياته صلى الله عليه وسلم الحسية وان يروا وان يروا ايتين يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وان يرى المشركون دليلاً وبرهاناً على صدقه صلى الله عليه وسلم. يعرض عن قوله ويقول ما - [01:13:49](#)

من الحجج والبراهين سحر باطل وكذبوا واتبعوا وكل امر مستقر وكذبوا بما جاءهم من الحق واتبعوا اهواه في التكذيب وكل امر خيراً كانه شراء. واقع بمستحقيه يوم القيمة ولقد جاء من اخبار الامة التي اهلتها الله تعالى بكفرها وظلمها وما يكفي لردعهم عن كفرهم وظلمهم - [01:14:09](#)

كل الذي جاءهم حكمة تامة لتقوم عليها حجة فما تنفع نذر قوماً لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر اعي الى شيء نكر. فاذا لم يعتدوا فطروكم ايها الرسول واعرض عنهم منتظرنا يوم يدعو الملك الموكيل بالنفح في الصور الى امر فظيع - [01:14:39](#)

ان لم تعرف الخلائق مثله من قبل من فوائد الآيات عدم التأثر بالقرآن نذير شؤمه. خطر اتباع الهوى على النفس في الدنيا والآخرة عدم الاتعاظ بهلاك الامم صفة من صفات الكفار ابصارهم يخرجون من الاجادات كانوا جراج منتشر ذليلة - [01:14:59](#)

من ابصارهم يخرجون من القبور كانوا في سعيهم الى موقف الحساب جراد منتشر مهطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر مسرعين الى الداعي الى ذلك الموقف يقول الكافرون هذا اليوم يوم عسف لما فيه من الشدة والاهوال كذبت - [01:15:19](#)
وقالوا مجنون واذاجر. ولما ذكر الله جل وعلا اعراض الكفار عن دعوة رسولنا صلى الله عليه وسلم. اخبروا بان الامم السابقة كذبت تسلية له فقال كذبت قبل هؤلاء المكذبين بدعوة به ورسوله. قوم نوح كذبوا علينا نوح عليه السلام لما بعثناه اليهم. وقالوا - [01:15:39](#)

هو مجنون وانتهروه بانواع السب والشتم والتهديد اذا لم يترك دعوتهم فدعا ربه اني مغلوب فدعا نوح عليه السلام ربه قائلاً ان قومي غلبوني ولم يستجيبوا لي فانتصر منهم بعقاب تنزله عليهم ففتحنا - [01:15:59](#)

فتحنا ابواب السماء بماء متدايق وفجرنا الارض عيونهم فاللتقي الماء على امر قد قدر. وفجرنا الارض فصارت عيوناً ينبع منها الماء فاللتقي الماء النازل من السماء مع الماء النابع من الارض على امر من الله قدره في الازل فاغرق الجميع الا من نجاه الله. وحملناه على ذات الواح - [01:16:19](#)

ودسور وحملنا نوح على سيرة ذات ارواح ومشامير فنجيناها ومن معه من الغرق. تجري باعيننا جزاء ان من كان كفر تجري هذه السفينة في امواج الماء المتلاطم بمرأى منا وحفظ انتصاراً لنوح عليه السلام الذي كذبه قومه - [01:16:49](#)

كفروا بما جاءهم به من عند الله. ولقد تركناها اية فهل من مذكر ولقد تركنا هذا العقاب الذي عاقبنا بهم عبرة وعظة فهل من معتبر يعتبر بذلك؟ فكيف كان عذابي للمكذبين؟ وكيف كان انذاري باهلاكم - [01:17:09](#)

اهلاك لهم ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ ولقد سهلنا القرآن للتذكرة والاتعاظ فهل من معتبر بما فيه من العبر والعظات كذبت عادوا فكيف كان عذابي ونذر. كذبت عاد النبي هودا عليه السلام فتأملوا يا اهل مكة كيف كان عذابي لهم؟ كيف كان انذاري - [01:17:29](#)

لغيرهم بعذابهم رياحا صرضا في يوم نحس ان عليهم رياحا شديدة باردة في يوم شر وشئ مستمر معهم الى ورؤودهم جهنم الناس كأنهم اعجاز نخل منقهر. تختروع الناس من الارض وترمي بهم على رؤوسهم كأنهم اصول نخل - [01:17:49](#)
من مدرسة من مغرسى منقلع من مغرسى سلام عليكم منقلع من مغرسه فكيف فكيف كان عذابي ونذر؟ فتأملوا يا اهل مكة كيف كان عذابي لهم؟ وكيف كان انداري لغيرهم به ولقد سألا القرآن للتذكر والتعارف هل من معتبر بما فيه من العبرة والعظات - [01:18:19](#)
كذب السمود بالنذر. كذب السمود بما انذرهم به رسولهم صالح عليه السلام اذا لفي ضلال وسور. فقالوا مستنكرين انتبع بشرا من جنسنا واحدة؟ انا اتبعناهم في هذه الحالة ففي بعد عن الصواب - [01:18:48](#)

انحراف عنه وفيه عناء بل هو كذاب اشر او انزل عليه الوحي وهو موحد واحتصر به دوننا وجميع قال لا بل هو كذاب متجر. [سيعلمون غدا من كذاب الاشیر](#). [سيعلمون يوم القيمة من الكذاب المتجر](#). اصالح ام هم - [01:19:08](#)
انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر انا مخرج الناقة من الصخر وباعتها اختبارا لهم فانتظر يا صالح ما يصنعون بها وما يصنعون [01:19:28](#)
بهم واصبر على اذاهم من فوائد الآيات مشروعة الدعاء على الكافر المصر على كفره اهلاك المكذبين - [01:19:28](#)
المؤمنين سنة الهمة تيسير القرآن للحفظ والتذكر والاتعاظ. ونبئهم ان الماء قسمة اخبرهم ان ماء بيرهم مقسوم بينهم وبين الناقة يوم لها ويوم لهم كل نصيب يحضره صاحبه وحده في يومه المختص به. فنادى صاحبهم فتعاطى فعقر. فنادوا صاحبهم ليقتل الناقة [فتناول السيف](#) - [01:19:48](#)

قتلها امثالا لامر قومه فتأملوا يا اهل مكة كيف كان عذابي لهم وكيف كان انداري لغيرهم بعذابهم ما ارسلنا عليهم صيحة واحدة [فكانوا كاشين المحضر](#) انا بعثنا عليهم صيحة واحدة فاهملتهم [فكانوا كالشجر اليابس](#) - [01:20:18](#)
يتخذ منه المحضر حظيرة لغنه. ولقد يسرنا القرآن للذكر وهل من مذكر؟ وقد سهل القرآن التذكر واتعاظ فهل من [معتبر بما فيه من العبر والعظات](#)? كالزمت قوم لوط بالنذر كذبت قوم لوط بما انذرهم بهم رسولهم صلى الله عليه - [01:20:38](#)
رسول لوط عليه السلام انا ارسلنا عليهم حاصبا الا لنطر نجيناهم بالسحر انا بعثنا عليهم رياحا بالحجارة الا اهل لوط عليه السلام لم يصبهم العذاب فقد انقضناهم منه اذ سرى بهم قبل وقوع العذاب من اخر الليل. [نعمـة](#) - [01:20:58](#)

من عندنا كذلك نجزي من شكر. انقضناهم من عذاب عام منا عليهم مثل هذا الجزاء الذي جزينا به لوطا نتي به اجزي من شكر الله على [نعمـه](#). ولقد انذر من بطيتنا فتماروا به النذر. ولقد خوفهم لوط عذابنا فتجادلوا - [01:21:18](#)
وكذبوا ولقد راودوا عن ضيفه فطممسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر. ولقد راود لوطا قومه اخلي بينهم وبين ضيوفهم الملائكة قصد [فعل الفاحشة](#) فلم تبصرهم وقلنا لهم ذوقوا عذابي ونتيجة انداري لكم - [01:21:38](#)

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقيم. ولقد جاءهم في وقت الصباح اذان مستمر معهم حتى يلدوا الاحرة فیأتیهم عذابها فذوقوا عذابي ونذر. وقيل لهم ذوقوا عذابي الذي انزلته بكم ونتيجة اندار لوط لكم. ولقد يسرنا القرآن للذكر - [01:21:58](#)
من مدة التذكر والاعتراف فهل من معتبر بما فيه من العبر والعظات ولقد جاء اندارنا على لسان موسى وهارون عليهما السلام [كذبوا](#) بآياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. كذبوا بالبراهين والحجج التي جاءتهم من عندنا فعاقبناهم على تدريبهم - [01:22:18](#)
عقوبة عزيز لا يغلب احد مقدر لا يعجزه شيء في الزير اكفاركم يا اهل مكة خير من اولئكم الكفار المذكورين. قوم نوح وعاد وثمود [وقوم لوط وفرعون وقومه](#). ام لكم براءة من عذاب الله - [01:22:43](#)

بها الكتب السماوية ام يقولون نحن جميعا بل لهاقول بل ايقول هؤلاء الكفار من اهل مكة نحن جميعا منتصف من يريدهنا بسوء [ويريد تغريب جمعنا](#) ويريد تغريق جمعنا ام سيهزم الجميع ويولون الدبر سيهزم جمع هؤلاء الكفار ويولون الدبر امام المؤمنين وقد حدث هذا يوم بدر بنى - [01:23:03](#)

موعد ومساواة وادهى وامر بل الساعة الذي يكتبون بها موعدهم والذين يعذبون فيه والساعة اعظم واقسى مما لقوه من [عذاب الدنيا](#) ان المجرمين في ضلال وسرور. ان المجرمين والكفر والمعاصي في ضلال عن الحق وعذاب وعنة - [01:23:33](#)
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. يوم يجررون في النار على وجوههم ويقال لهم توبيخا ذوقوا عذاب النار انا كل

شيء خلقناه بقدر. ان كل شيء في الكون خلقناه بتقدير سابق منا. ووفق علمنا - 01:23:53

ومشيتنا وما كتبناه في اللوح المحفوظ من فوائد الآيات شمول العذاب المباشر للجريمة معه عليها. شكر الله على نعمه السبب من العذاب اخبار القرآن بهزيمة المشركين وبذل قبل وقوعها من الاخبار بالغيب الدال على صدق القرآن وجوب الايمان بالقدر -

01:24:13

وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. وما امرنا اذا اردنا شيئا الا ان نقول كلمة واحدة وهي كن فيكون ما نريد سريعا مثلا البصر ولقد اهلكنا امثالكم في الكفر من الامم الماضية فهل من معتبر يعتبر بذلك فينجز عن - 01:24:33

وكل شيء فعله في الزير وكل شيء فعله العباد فهو مكتوب في في كتب الحفظة في كتب وبالحفظة لا يفوتهم منه شيء وكل صغير وكبير مستقر. وكل صغير من الاعمال والاقوال. وكل كبير منها مكتوب في صحائف الاعمال وفي اللوح المحفوظ يتتجاهزون -

01:24:53

عليه ان المتقين في جنات ونار ان المتقين ربهم من امثال اوامره واجتناب نواهيه في جنات يتنعمون فيها وفيها وفي انهار جارية في مiquid صدق عند ملك مقدر مجلس حق لا لغو فيه ولا اثم عند ملك يملك كل شيء مقدر لا يعجز عن شيء فلا تسأل عما ينالونه منه من النعيم الدائم. سورة - 01:25:16

الرحمن مدنية من مقاصد السورة تذكير الجن والانس بنعم الله الباطنة والظاهرة واثار رحمته في الدنيا والآخرة. بسم بالله الرحمن الرحيم الرحمن. الرحمن ذو الرحمة الواسعة. علم الناس القرآن بتسهيل حفظه وتيسير فهم معانيه - 01:25:46

خلق الانسان. خلق الانسان سويا واحسن تصويره. علمه كيف يبيّن عما في ضميره نطقا وكتاب ابي الشمس والقمر قدراهما يسيراً بحساب المتقينين ليعلم الناس عدد السنين والحساب النجم والشجر يسجدان. وما لا سقله من النبات والشجر السوداني لله سبحانه منقادين مستسلمين له - 01:26:06

رفعها ووضع الميزان. والسماء رفع فوق الارض سقف لها وثبت العدل في الارض وامر به عبادة اثبت العدل الا تجور ايها الناس تكونوا في في الوزن والکيد. واقيموا الوزن بالقسط ولا تقصرموا الميزان - 01:26:36

واقيموا الوزن بينكم بالعدل ولا تنقصوا الوزن او الكيل اذا كلتم او وزنتم لغيركم والارض وضعا للالم والارض وضعها مهيئة لاستقرار الخلق عليها. فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام. هي الاشياء التي تسمع الفواكه - 01:26:56

كفي النخل ذات الاوعية التي يكون منها التمر والحب ذو العسل والروائح وفيها الحب تبني آآ كالبر والشعير وفيها النباتات تستطرون تستطون رائحتها. فبأي نعم الله الكثيرة عليكم يا معاشر الجنون ان تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفار خلق ادم عليه السلام من طين نفس تسمع له صلصلة مثل - 01:27:13

المطبوخ وخلق وخلق بالجن من ذهب خالص من من الدخان فبأي نعم الله الكثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس تكذبان. رب المشرقين ورب المغاربة رب مشرقي الشمس ومغاربيها شتاء وصيفا. فبأي الاء ربكم تكذبان فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس - 01:27:43

تكذبان من فوائد الآيات كتابة اعمال صغيرها وكبیرها في صحائف الاعمال. ابتداء الرحمن بذكر نعمه بالقرآن دالة على شرف القرآن وعظم منته على الخلق به. مكانة العدل في الاسلام. نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكراها لا التكذيب بها وكفرها - 01:28:13

القرآن على خلق الانسان وتعلمه البيان دالة على ان العلم الشرعي اعظم نعمة من النعم الاخرى لأن تعليم القرآن من العلم الشرعي وخلقة الانسان في صورته في شكله وكلامه فصاحته والنعم الاخري كلها دون ذلك بلا ريب - 01:28:33

مرج البحرين يلتقيان. خلق الله البحرين المالح والعدب يلتقيان فيما تراه العين. بينهما بزخ لا يبغيان بينهما حاجز يمنع كلا منهما ان يطغى على الآخر حتى يبقى العذب عذبا والمالح مارحا. فبأي نعم الله كثيرة عليكم - 01:28:59

يا معاشر الجن والانس تكذبان يخرج منها اللؤلؤ والمرجان يخرج من مجموع البحرين كبار الدر وصفاته فبأي ربكم تكذبان فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس تكذبان. ولهم الجوار المنشآت في البحر كالاعلى وله سبحانه وحده التصرف في - 01:29:20

السفن الجارية في البحار مثل الجبال فمن فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان تكذبان كل من عليها كل من على وجه الارض من الخلائق هالك لا محالة. فبأي انانه ربكم تكذبان - 01:29:40

ويبقى كل من عليها فهم يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ويبقى وجه ربك ايها الرسول ذو العظمة والاحسان والتفضل على عباده فلا يلحقه فناء فبأي الاء ربكم تكذبان فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان تكذبان - 01:30:00

وفيه شأن يسأله كل من في السماوات من الملائكة ومن في الارض من الجن والانسان حاجاتهم كل يوم هو في شأن من شؤون عباده من احياء وامااته وغير ذلك فبأي الاء ربكم تكذبان فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان تكذبان. سنفرغ لكم - 01:30:21 ايها الشقلان سنفرغ لحسابكم ايها الانسان والجن فنجازي كلاباً بما يستحقه من ثواب وعقاب. فبأي الاء ربكم تكذب فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان تكذبان يا معاشر الجن والانسان ان استطعتم ان تنفذوا من ان تن - 01:30:41

انفذه من اقطار السماوات ينظف لا تنفذ الا بسلطان. ويقول الله يوم القيمة اذا جمع الجن والانسان معاشر الجن والانسان ان استطعتم ان تجدوا لكم مخرجاً من ناحية من نواحي السماوات والارض فافعلوا. ولن تستطعوا ان تفعلوا ذلك الا بقوة بقوه - 01:31:01 وانا لكم ذلك. فبأي الاء ربكم تكذبان. فبأي نعم الله الكثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان تكذبان يرسل عليكم شواغ من دار ونحاس فلا تنتصران. فإذا انشق اذا تشقت السماء - 01:31:21

يرسل عليكم ايها الانسان والجن لهاها آلاً لهب من النار خال من الدخان ودخان قانون لا لهب فيه ولا تستطيعان الامتناع من ذلك. فبأي نعم الله كثيرة عليكم - 01:31:41

عشر الجن والانسان تكذبان. يرسل عليك اذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. فإذا تشقت سماء لنزول الملائكة منها فكانت حمراء مثل الدهن في اشراق لونه. فبأي الاء ربكم تكذبان فيبين نعم الله كثيرة عليكم يا ما - 01:32:01 الجن والانسان تكدمان. فيومئذ لا يسأل عن ذنب انس ولا جان. فبذلك اليوم العظيم لا يسأل انس ولا جن عن ذنبه. لعل الله اه لله باعمالهم. فبأي انانه ربكم تكذبان. فبأي نعم 01:32:21

الكثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان تكذبان. يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ به النواصي والاقدام. يعرف المجرمون يوم القيمة علاماتهم وهي سواد الوجوه وزوجة العيون فتضم نواصيهم الى اقدامهم فيرمون في جهنم. من فوائد الآيات الجمع بين البحر والمالح - 01:32:41

والعدل دون ان يختلط من مظاهر قدرة الله جل وعلا ثبوت الفناء لجميع الخلائق وبيان ان البقاء لله وحده حق وحق للعباد على التعلق بالباقي سبحانه دون من سواه اثبات صفة الوجه لله جل وعلا على ما يليق به سبحانه دون تشبيه او تمثيل تنويع عذاب الكافر. لقوله تعالى - 01:33:01

الآية هذه فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان تفسير يومئذ اي بمعنى فوقئذ والا في يوم القيمة الناس يسألون لكن يكون هذا في وقت لا يسأل وفي وقت يسأل - 01:33:21

فيكون معنا في يومئذ اي فحينئذ او وقتئذ نعم فبأي الاء ربكم تكذبان فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان تكذبان ويقال لهم توبخا هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون في الدنيا امام اعينهم لا يستطيعون انكارها. يطوفون بينها وبين حميم ان - 01:33:41

يبينها وبين ماء حار شديدة شديد الحرام. فبأي الاء ربكم تكذبان فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان تكذبان. والذى خاف القيمة بين يدي ربه في الآخرة فامن وعمل صالحًا جنتان ربكم تكذبان فبأي نعم الله الكثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان - 01:34:07

تكذبان وهاتان الجنتان ذواتاً او صان عظيمة نظره مثمرة نظره مثمرة فبأي الاء ربكم تكذبان فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان تكذبان في الجنتين عينان تجربان خاللهما بالماء. فبأي الاء ربكم تكذبان - 01:34:37

قال فبأي نعم الله الكثيرة عليكم يا معاشر الجن والانسان تكذبان فيهما من كل فاكهة ما اه فيها من كل فاكهة يتفكه بها صنفان. فبأي

الاء ربكم تكذبان. فبأي الكثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس تكذبان. متokin على فرشهم وجلى الجنتين - [01:35:07](#)
متokin على فروش وعلى فرش بطالتها من الديباج الغليظ وما يدنى من الشمار والفاكهه من الجنتين قريب قريب يتناوله القائم
جالس والمتكئ فبأي الاء ربكم تكذبان فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس تكذبان - [01:35:37](#)
وصراط الطرف لم يطمئن انس قبلهم ولا فيهن نساء قصرن نظرهن على ازواجهن لم يفتش بقارتهن قبل قبل ازواجهن
انس ولا جان فبأي الاء ربكم تكذبات باي نعم الله كثيرة عليك من العشر جنون وليس تكذبان - [01:35:57](#)
كأنهن كأنهن الياقوت والمرجان جمالا وصفاء فبأي آلة ربكم تكذبان فبأي نعم الله كثيرة ذلكم يا معاشر الجن والانس تكذبان. ما جزاء
من احسن بطاعة ربه الا ان يحسن الله - [01:36:27](#)

فبأي الاء ربكم تكذبان فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس تكذبان جنتان ومن دون هاتين الجنتين المذكورتين جنتان
اخريان. فبأي نعم الله الكثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس تكذبان. قد اشتدت قد اشتدت قدرتهم - [01:36:47](#)
فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس تكذبان عيناها الصاختان في هاتين الجنتين عينان شديدة الفوران بالماء لا ينقص
الفوران مايهم اي الاء ربكم تكذبان. فبأي نعم الله الكثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس تكذبان - [01:37:17](#)
ونخلو ورمان. في هاتين الجنتين فاكهة كثيرة ونخل عظيم ورمان. فبأي ربكم تكذبان. فبأي نعم الله الكثيرة عليكم يا معاشر الجن
والانس تكذبان. من فوائد الایات اهمية الخوف الى الله واستحضار رهبة الوقوف بين يديه. مدح نساء الجنة بالعفاف جلالة على
فضيلة هذه الصفة في المرأة. الجزء من جنس العمل - [01:37:47](#)

فيهن خيرات حساب. في هذه الجنان نساء طيبات الاخلاق حسان الوجه فبأي الاء ربكم تكذبان فبأي نعم الله الكثيرة عليكم يا معاشر
الجن والانس تكذبان حور مقصود حور مستورات في الخيام صون لهن - [01:38:17](#)

فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس تكذبان لم يقترب منهن قبل ازواجهن انس ولا جن باي نعم الله الكثيرة عليكم يا
معاشر الجن والانس تكذبان متokin على رفرف خضر وعقبري حساب - [01:38:47](#)

متokin على وسائل مغطاة باغطية الخباء وفرض حسان فبأي نعم الله كثيرة عليكم يا معاشر الجن والانس تكذبان. تبارك اسم رب ذي
الجلال والاكرام تعاظم وكثير خير اسم رب ذي العظمة والاحسان والتفضل على عباده. احسنت اقرأ الفائدة الاولى - [01:39:17](#)
من فوائد الایات دوام تذكر نعم الله واياته سبحانه موجب لتعظيم الله وحسن طاعته. شكر الله لك ولك حسن الاستماع نكتفي بهذا
القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [01:39:48](#)

يعني قطع واما الكس معناه القطعة اسم للشيء نفسه اسئلة الشعور واردة للاخوة اللي قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الدانى دون
العذاب الاكبر لعلهم يرجعون يقول يذكر بعض العلماء انها اصلا في - [01:40:07](#)

قوت عذاب القبر مع انه في الاية لعلهم يرجعون فكيف ذلك هذا الكلام في فيه نظر فان قوله تعالى لنذيقن من العذاب الدانى دون
العذاب الاكبر العذاب الدانى يعني في الدنيا - [01:40:48](#)

دون العذاب الاكبر يعني في الآخرة هذا هو الصحيح في تفسير الاية نعم بارك الله اشهد ان لا اله الا انت - [01:41:07](#)